

نرحب بنشر الأمم المتحدة لقاعدة بيانات بالشركات والأنشطة التجارية غير القانونية بالمستوطنات الإسرائيلية بالأرض المحتلة

المفوضة السامية لحقوق الإنسان بالأمم المتحدة: ميشيل باشليه

مكتب المفوضية السامية لحقوق الإنسان

جنيف، سويسرا

تثني المنظمات الحقوقية الموقعة أدناه على مكتبكم نشر قاعدة البيانات المتعلقة بالشركات والأنشطة التجارية غير القانونية بالمستوطنات الإسرائيلية في الأرض الفلسطينية المحتلة، وذلك قبيل الجلسة الـ 43 لمجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة، وبعد أربع سنوات تقريباً منذ صدور قرار مجلس حقوق الإنسان بإنشائها. وتؤكد أن نشر قاعدة البيانات يعكس امتثال المفوضية السامية لحقوق الإنسان لالتزامها بالتمسك بمعايير حقوق الإنسان وسيادة القانون، سعياً لتحقيق العدالة للأشخاص والمجموعات والشعوب المضطهدة في جميع أنحاء العالم. كما يعيد التأكيد على استقلال المفوضية وحيادها في مواجهة الضغوط السياسية غير المبررة.

ونحن إذ نجدد ثقتنا ودعمنا المستمر لاستقلال المفوضية، نرحب أيضاً بنشر قاعدة البيانات هذه، على الرغم من عدم شموليتها، كخطوة أولى وهامة نحو الوفاء بقرار مجلس حقوق الإنسان رقم 36/31 (2016). هذه الخطوة يستتبعها بحث مكتب المفوض السامي الجاد في دور هذه الشركات في سياق التوسع السريع للمستوطنات غير القانونية، بالإضافة إلى مواجهة الدعوات الإسرائيلية الرامية إلى تعزيز ضمها غير القانوني للقدس الشرقية المحتلة وضمها الفعلي لأجزاء من الضفة الغربية المحتلة في انتهاك صارخ للقانون الدولي ومعايير حقوق الإنسان.

وتحقيقاً لهذه الغاية، يشكل إصدار قاعدة البيانات هذه سابقة مهمة، تُنشئ آلية ملموسة لتعزيز تنفيذ القانون الدولي، لا سيما فيما يتعلق بالتزامات الدولة ومسؤولية الشركات عن احترام القانون الدولي والمبادئ التوجيهية للأمم المتحدة بشأن الأعمال التجارية وحقوق الإنسان، بما في ذلك في حالات الصراع والاحتلال.

وفي هذا السياق، ترحب المنظمات الموقعة أدناه بإصدار قاعدة البيانات الذي طال انتظارها، ونعيد التأكيد على أهمية الوفاء بولاية قرار مجلس حقوق الإنسان 36/31 بأكمله، بما في ذلك التحديث السنوي لقاعدة البيانات في إطار عمل مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان. كما وتلتزم المنظمات الموقعة أدناه بدعم هذه التحديثات السنوية بالمشاركة والتعاون مع مكتبكم لضمان أن تكون قاعدة البيانات وثيقة حية وعلنية، تمثل منصة لدعم الشفافية وتحفز الشركات بشكل إيجابي على إنهاء أنشطتها وعلاقتها مع المشروع الإسرائيلي الاستيطاني غير القانوني.

نتطلع إلى مواصلة العمل مع مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان، ونسعى معه إلى إنهاء إفلات الشركات من العقاب عن الاستفادة من الانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي.

ولكم منا وافر التقدير والاحترام.

- .1 11.11.11
- .2 Addameer
- .3 Al Mezan
- .4 Al-Haq
- .5 Applied Research Institute - Jerusalem (ARIJ)
6. Article 1 Collective
7. Association Belgo-Palestinienne WB
8. Association France Palestine Solidarité (AFPS)
9. Association for Women's Rights in Development (AWID)
10. AssoPacePalestina
11. BADIL Resource Center for Palestinian Residency and Refugee Rights
12. Belady Organization for Human Rights
13. Broederlijk Delen
14. Cairo Institute for Human Rights Studies (CIHRS)
15. Center for Constitutional Rights
16. Center for Defense of Liberties and Civil Rights "Hurriyat"
17. Centro de Estudios Legales y Sociales (CELS)
18. Civic Coalition for Palestinian Rights in Jerusalem (CCPRJ)
19. CNCD - 11.11.11
20. Collectif Judéo Arabe et Citoyen pour la Palestine (CJACP)
21. Community Action Center - Al Quds University
22. Conectas Direitos Humanos
23. Dawlaty
24. De-Colonizer
25. Defender Center for Human Rights
26. EMCEMO
27. Euromed Rights
28. Gate 48
29. Gibanje za pravice Palestincev, Slovenia
30. Gulf Centre for Human Rights
31. Housing and Land Rights Network - Habitat International Coalition
32. Human Rights and Democracy Media Center (SHAMS)
33. Human Rights Initiative Women in Black (Vienna), Austria
34. International Accountability Project
35. International Service for Human Rights (ISHR)
36. International Trade Union Confederation (ITUC)
37. Ireland-Palestine Solidarity Campaign
38. Jerusalem Legal Aid and Human Rights Center
39. Jewish Voice for Peace
40. Jurists Without Chains
41. Libyan Center for Freedom of the Press
42. MIR-France, in English : IFOR (International Fellowship of Reconciliation)-France
43. Movement against Racism and for Friendship between Peoples (MRAP)
44. Mwatana for Human Rights

45. Nederlands Palestina Komitee
46. Norwegian People's Aid
47. One Justice for Human Rights
48. Oxfam
49. Palestina Solidariteit vzw (Belgium)
50. Palestine Link
51. Palestinian Center for Human Rights (PCHR)
52. Palestinian Counseling Centre (PCC)
53. Palestinian Human Rights Organisations Council (PHROC)
54. Palestinian Non-Governmental Organisations Network (PNGO)
55. PAX
56. Pax Christi Vlaanderen
57. Plateforme des ONG françaises pour la Palestine
58. Première Urgence Internationale
59. Ramallah Center for Human Rights Studies (RCHRS)
60. SolSoc
61. Syrian Center for Legal Studies and Researches
62. Syrian Center for Media and Freedom of Expression
63. Syrian Network for Human Rights
64. Syrians for Truth and Justice-STJ
65. The Centre for Research on Multinational Corporations (SOMO)
66. The European Trade Union Network for Justice in Palestine
67. The Land Defense Coalition & The Palestinian Grassroots Anti-Apartheid Campaign (Stop the Wall)
68. The Libyan Network for Legal Aid
69. The Palestinian Initiative for the Promotion of Global Dialogue and Democracy (MIFTAH)
70. The Rights Forum
71. Tiye International
72. Trócaire
73. Union of Agricultural Work Committees (UAWC)
74. US Campaign for Palestinian Rights
75. Vrede vzw, Belgium
76. Women Defenders Network
77. Women's International League for Peace and Freedom (WILPF)
78. Women's Center for Legal Aid and Counselling (WCLAC)